العبقري
AL-'ABQARI
USIM
ISSN 2232-0431 / e-ISSN 2504-8422 **VOL. 23 (1) 2020: 302-311**
UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA Journal of Islamic Social Sciences and Humanities
مجلة الثقافة الإسلامية والإنسانية

Submission date: 02/05/2020 Accepted date: 08/8/2020

دور الأسرة والمدرسة في تنشئة البيئة اللغوية

The Role of the Family and the School in Creating a Linguistic Environment

Mesbahul Hoque[a], Yuslina Mohamed[b], Muneer Ali Abdul Rab[c], Abdoul Karim Toure[a]

[a]Faculty of Quranic and Sunnah Studies, University Sains Islam Malaysia
[b]Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia
[c]Faculty of Sharia and Law, Universiti Sains Islam Malaysia

mesbahul@usim.edu.my

ملخص

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الأسرة والمدرسة لتوجيه الأطفال ودفعهم نحو تعلم اللغة الأجنبية، ومسؤوليتهما في تنشئة البيئة الملائمة لذلك، بالإضافة إلى ذلك حاولت الدراسة تسليط الضوء على أهمية تعليم اللغة الأجنبية وبعض الاستراتيجيات المهمة في تعليمها، وقد انتهجت الدراسة المنهج المكتبي والوصفي وذلك بدراسة آراء العلماء التربويين والباحثين اللغويين من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم، ونتائجهم البحثية، خلصت الدراسة إلى أنه لا غنى عن البيئة اللغوية في تعلّم اللغة الأجنبية لأن اللغة بنت البيئة ونتاجها، كما أنه تقع على عاتق الأسرة والمدرسة مسؤولية كبيرة في توفير هذه البيئة، لأن البيئة مسألة مجتمعية، لن تتوفر إلا بتظافر جهود الجميع ولاسيما الأسرة والمدرسة، باعتبارهما المؤسسة الحاضنة للطفل في بداية تكوينه الشخصي، فلابد أن تكون الأسرة والمدرسة من ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة الأجنبية حتى تقومان بدور فعّال في تنشئة البيئة اللغوية وتوفيرها.

الكلمات المفتاحية : اللغة، الأجنبية، البيئة، الأسرة، المدرسة

Abstract

The aim of this study is to shed light on the pivotal role played by the family and the school in guiding and motivating children towards learning foreign language. It also discussed their responsibility in creating the appropriate environment for them. Besides, the study also highlighted the importance of learning the foreign language. The study adopted the library and descriptive approach by studying the opinions of educational scholars and linguistic researchers through their writings and their research results. The study concluded that the linguistic environment is indispensable in learning a foreign language because the language output of the environment, the family and the school have a great responsibility to establish this environment of learning languages. The study also observed that the language learning environment is a societal issue and it needs a concerted effort of everyone, especially the family and the school to incubate the child at the beginning of his personal formation. In addition to this, the family and the school must be of positive attitudes towards the foreign language in order to play an effective role in creating and providing the linguistic environment.

Keywords: Language, Foreign, Environment, Family, School.

المقدمة

لا شكَّ أن معرفة اللغات الأجنبية ضرورة ملحة للفرد في عصرنا الحالي، حيث إن إتقان الإنسان اللغات الأجنبية إلى جانب لغته الأم تفتح له الآفاق، وتمكنه القراءة والاطلاع والبحث عن الثقافات الأخرى، وهذا ما يشكل مجالًا خصبًا في توسيع مدركاته العقلية والفكرية، ويجعله ينمي ذاته كفرد مثقف يستطيع أن يقوم بدور منشود تجاه المجتمع، وتجاه الوطن بأسره، ويرى رجال التربية وعلماء النفس أن الأسرة والمدرسة هما مسؤولتان عن تربية الأطفال وتنشئتهم، وتقع عليهما المسؤولية الكبيرة في إكساب الأطفال المهارات اللغوية لاسيما اللغة الأجنبية إلى جانب الخصائص والقيم الاجتماعية الأساسية والدعائم الأولى للشخصية، لأن الأسرة أول البيئة التي يعيش فيها الطفل وينشأ فيها، وتليها المدرسة وهي تكمل الدور الذي تقوم به الأسرة، وتزود الطفل بالمهارات والخبرات الاجتماعية والعلمية والمهنية، ومن هنا تأتي على الأسرة والمدرسة مسؤولية تعليم الأطفال اللغة الأجنبية وتنشئة البيئة لها حتى يستطعوا الاطلاع على ما يتدارسه أقرانهم في عالمنا ويتمكنوا من تبادل الخبرات والمعارف والمعلومات فيما بينهم، لكن يأتي السؤال ما هو دور الأسرة والمدرسة

في تعلم الأطفال اللغة الأجنبية؟ وما وظيفتهما في تنشئة البيئة اللغوية؟ تجيب هذه الدراسة عن تلك الأسئلة بعد تسليط الضوء على فوائد معرفة اللغة الأجنبية.

فوائد تعلم اللغة الأجنبية:

كشفت العديد من الدراسات عن أهمية تعلم الطفل لغة أو أكثر من اللغات الأجنبية إلى جانب لغته الأم، حيث أثبتت الدراسات أن الأطفال ثنائيي اللغة أفضل في القدرة العقلية والفكرية من أحاديي اللغة، كما أن الذين يملكون القدرة على التبديل بين اللغات يمتلكون القدرة أكثر على الاكتساب بعدة مهارات (إيمان علي، 2016 http://www.anapress.net/ar/articles)، وفيما يلي بعض الفوائد في تعلم اللغات الأجنبية:

أولا: يعتبر إتقان عدّة لغات أحد الأسلحة المهمّة للنجاح والتي تمكن ممتلكها من فتح العديد من الأبواب المغلقة أمامه والدخول إلى قلوب البشر بالتحدث إلى كلّ شخص بلغته الأم، فكما قال نيلسون مانديلا:

"If you talk to a man in a language he understands, that goes to his head. If you talk to him in his language, that goes to his heart." (Larry Chang, 2007).

(إذا تحدثت إلى رجل بلغة يفهمها فإنها تسري إلى رأسه، أما إذا تحدثت إليه بلغته فإنها تسري إلى قلبه).

ثانيا: معرفة اللغة الأجنبية تزيد في الإنسان الثقة بالنفس وتحفظه من خدعة الآخرين كما يقال: (من تعلم لغة قوم أمن مكرهم)، ومن هذا المنطلق أمر النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم– زيد بن ثابت أن يتعلم اللغة العبرانية، وقال: « يا زيد، تعلم لي كتاب يهود، فإني والله ما آمن يهود على كتابي»، قال زيد: فتعلمت له كتابهم، ما مرت بي خمس عشرة ليلة حتى حذقته وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه، وأجيب عنه إذا كتب (Ahmad, 1995).

ثالثا: تعلم اللغات المختلفة تساعد على الحصول على المعلومة بشكل أكبر وأدق وأوسع، وخصوصاً مع تطور العلم بشكل كبير بحيث أصبح العلم لا يقتصر على أصحاب لغة معينة، وبوجود الإنترنت الذي أصبح يفتح المجال للناس من مختلف الأقطار بالتواصل مع بعضهم البعض، ولكن كيف لهم أن يقوموا بالتواصل مع بعضهم كتابة أو صوتاً إذا كان كل واحدٍ منهم لا يتقن سوى لغته الأم؟

رابعا: تساعد معرفة اللغات على اكتشاف الحضارات والثقافات والتعمّق في جذور تاريخها، فتجربة تعلم لغة يمكن أن تشبه برحلة استكشاف، فاللغة الجديدة تفتح للفرد أبواب اكتشاف ثقافات وحضارات لم يعرف عنها، فهي الوسيلة التي تسمح للفرد الوصول إلى الثقافات الأخرى وبالتالي تأخذ الحياة بعدا جديدا، فالشعوب تعرف عن نفسها وثقافاتها عن طريق اللغة.

خامسا: إتقان اللغات الأجنبية يعطي الشخص فرص الدراسة في دول مختلفة حول العالم، والاستفادة من خبراتهم ومهاراتهم وتراثهم العلمي بشكل مباشر، ويفتح له أبواب التقدم والنجاح في المستقبل.

سادسا: معرفة اللغات الأجنبية تساعد الإنسان الاتصال والتواصل مع الآخرين بشكل أفضل كما أنها تفتح له أبوابا مختلفة من فرص العمل.

سابعا: معرفة اللغة الأجنبية تسمح للمجتمع بالاتصال والتشاور مع سياسيين واقتصاديين من مجتمعات أخرى لتحقيق تفاهم اقتصادي وسياسي يعود على الفرد والمجتمع بأوجه عديدة من النفع، كما أنها ستسهم في رفع مكانة المجتمع بين دول العالم ورقيه.

ثامنا: تعلم لغة قوم آخرين يساعد المرء في الاطلاع على عادات وتقاليد وثقافات مختلفة مما يؤدي إلى اتساع أفاقه العلمي عن العالم لتضم فهم أعمق لكيفية تفكير الآخرين فيبتعد المرء عن التوجه العقلي والفكري المتشدد.

تاسعا: كما أن معرفة اللغة الأجنبية تنشط المخ وتنمي ذاكرة الإنسان وتقوي روحه المعنوي حتى يستطيع القيام بعدة مهام في الوقت نفسه، كما قال شارلمان: " To have another language is to possess a second soul (Maurice carder, 2007).

(التمكن من لغة أخرى، هو مثل الحصول على روح ثانية).

هذه بعض الفوائد المهمة في تعليم اللغة الأجنبية، لكن يجب التنبيه بشدة إلى أن تعلم لغة أجنبية لا ينبغي أن يؤدي بالمتعلم إلى التخلي عن لغته الأم، كما أن الحثّ على تعلم لغتين يجب أن يُفهم على أساس التنوع والإثراء وشحذ الذهن، وليس على أساس استبدال لغة بأخرى أو التباهي بلغة على حساب الأخرى.

الأسرة ووظيفتها في تنشئة البيئة اللغوية:

عرف العلماء الأسرة بعدة عبارات مختلفة حسب وجهة نظرهم حولها،حيث عرّف كونت الأسرة بأنها: ((الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد))(Ahmad Zaki, 1984)، وعرف جورج مير دوك الأسرة بأنها: ((جماعة اجتماعية يقيم أفرادها جميعا في مسكن مشترك، ويتعاونون إقتصادياً ويتناسلون، وهذه الجماعة تتكون من ذكر وأنثى بينهم علاقة اجتماعية يقرها المجتمع))، وعلق حسين عبد الحميد على هذا التعريف قائلا: تعني من الناحية السوسيولوجية جماعة تربط أفرادها بروابط الدم والزواج، ويعيشون معيشة اجتماعية واحدة مما يترتب عليه حقوق وواجبات بين أفرادها كرعاية الأطفال وتربيتهم (Hussein Abdel Hamid, 2012).

على الرغم من اختلاف وجهات النظر نحو تعريف الأسرة إلا أن هناك اتفاق حول أهمية الأسرة كنظام اجتماعي يؤدي إلى وظائف ضرورية حيوية للمجتمعات الإنسانية، فالأسرة كأحد وسائل التنشئة الاجتماعية المسؤولة على نقل ثقافة المجتمع لأعضائها وتلقين أفرادها معايير السلوك والاتجاهات والقيم واللغات، لا سيما اللغة الأجنبية، كما أن الأسرة في كافَّة المجتمعات الإنسانيَّة تعدُّ من أكثر الجماعات الأوليَّة قدرةً على توفير البيئة الملائمة لتنشئة الأطفال وتوجيههم نحو تعلم اللغة الأجنبية، فالبيئة الأسرية المثقفة المبنية على معرفة لغة أجنبية تعطي الطفل خبرات ومعنويات تدفعه إلى الإقبال على تعلم لغة أجنبية بشكل أفضل.

اتجاهات الأسرة واستراتيجتها في توفير البيئة:

تلعب اتجاهات الأسرة نحو اللغة الأجنبية دورا مهما في تعليم الأطفال اللغة الأجنبية، فقد توصلت بعض الدراسات إلى أهمية توافر المناخ النفسي الملائم لتعليم اللغة الأجنبية داخل الأسرة، حيث وجد أن

الاتجاهات الوالدية الخاطئة تجاه لغة أجنبية تؤثر تأثيراً سالباً على قدرات تعليم الأطفال اللغة الأجنبية (Robert Watson, 2004)، فمثلا إذا عاش طفل في كنف والدين لا يحبان لغة أجنبية، ولا يوجد أيا من الأفراد الكبار في الأسرة الذي يرحب بتعليم لغة أجنبيةٍ عندئذٍ يفقد الطفل الرغبة في التعليم ويفشل في تعليمها.

فمن الاستراتيجيات التي يمكن أن تعتمدها الأسرة في مجال توفير البيئة الملائمة وخلق الرغبة لدى الطفل في تعلم لغة أجنبية تشجيع الأطفال على التحدث باللغة الأجنبية يعبر فيه الطفل عن نفسه وعن معلوماته التي اكتسبها، وفي ذات الوقت يستمع له استماعاً جيداً، ويتبادل معه الوضع حتى يتعود أن يكون مرة متحدثاً، ومرة أخرى مستمعاً، وكذلك تحفيزه كلما أبدى تقدما ملحوظا في التعلم، مع السعي دائما إلى توفير الفرص الممكنة لتطوير لغته حتى يستطيع توظيفها في الحياة العملية، ولقد شبه علماء علم النفس التحفيز بعملية إدارة مفتاح تشغيل محرك السيارة،كما شبهوا بعمليه الإحماء أو التسخين للاعب الرياضي قبل دخوله أرض الملعب مما يدفع بسريان الطاقة في عضلاته. يقول الأستاذ سرجيو سبيني (Sergio Spinney) خبير علم النفس والتربية : "لاشك أن الطفل لا يستخدم لغته الثانية إذا لم يتوفر له الحافز المناسب، بينما ينطلق إلى استخدامها وتعلمها إذا تم تشجيعه على ذلك..." (Sergio Spinney,1991).

المدرسة ودورها في صناعة البيئة اللغوية:

المدرسة هي مؤسسة تعليمية ينشئها المجتمع بهدف إعداد جيل واع ومتعلم يطمح إلى التقدم والرقي، ليقود المجتمع إلى مستقبل أفضل ومشرق، ويحمل أفكار وأهداف المجتمع إلى الأجيال التي بعده. وقد عرف العلماء المدرسة بتعريفات عدة، حيث عرفها (Watfa & Shihaab,2004) بأَنها: مؤسسة اجتماعيَّة تربط بين فاعليها شبكة من العلاقات، وتمارس عدَّة وظائف اجتماعيَّة وسياسية وتربويَّة واقتصاديَّة وثقافيَّة، فهي تشكل نظاما معقدًا ومكثفًا ورمزيًا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض لوظائف الأساسيَّة في داخل البنية الاجتماعيَّة، ويرى ناصر إبراهيم على أنها تلك المؤسسة التي ينشئها المجتمع لتتولى تربية النشء الطالع، وهي المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية (Nasser Ibrahim,1966).

وعرّف (Mansouri Abdel-Haq,2000) المدرسة بأنها المؤسسة التربوية التي يقصدها أبناء المجتمع طلبا للعلم والمعرفة، والتي تستنير فيها عقولهم وتشحذ ملكاتهم، وتهذب بها سلوكاتهم وأخلاقهم. وعرّف (Abdel Moneim Al-Milawi,2004) المدرسة بأنها منظمة اجتماعية متخصصة في توجيه النشء والشباب وتنفرد بيئاته بيئة اجتماعية وتتحمل المدرسة مسؤولية اختيار الخبرة الإنسانية للمتعلمين ونقل معناها ومحتواها ونتائجها إلى الصغار وبذلك تتميز المدرسة كأحد الوسائط الثقافية التي تؤثر على الفرد.

وقد نقل الأستاذ أحمد طاهر مسعود عدة تعريفات للأسرة عن علماء التربية الأجانب، حيث عرف فرديناند بويسون الأسرة بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية، تكمن أهميتها في إبقاء عملية التواصل بين الأسرة والدولة، بهدف إعداد جيلٍ جديد يندمج في الحياة الاجتماعية. وعرفها فريدريك هاستن بأنها نظام معقد يعتمد على السلوك المنظم الذي يحقق مجموعة من الوظائف والمهام في إطارٍ معين من النظام الاجتماعي. وعرفها ريموند بدون نظام اجتماعي يقوم بمجموعة من الوظائف مثل وظيفة الإدماج ووظيفة الحراك الاجتماعي، وهذا النظام التعليمي يضم مجموعة من الأشخاص يتميزون بالمعرفة، وهدفهم إخراج جيل جديد على كفاءة عالية، والعمل على استمرارية هذا النظام (Ahmed Taher,2011).

فالمدرسة هي المسؤولة الثانية لتنمية الأطفال وتنشئتهم وتثقيفهم بعد الأسرة، وعليه فإنه يتعين على المدرسة أن تجعل من نفسها امتدادا طبيعيا لدور الأسرة، ويجب أن تكون المدرسة بيئة وواحة لغوية تتيح للأطفال مجالا واسعا من الخبرات اللغوية المتنوعة والمتعددة، وتضع بين أيديهم صورا من النشاطات التي تغرس فيهم الحافز اللغوي، وتعطيهم الجرعة اللغوية عن تعبير المشاهد والمناظر المتنوعة إلى جانب وسائل تعليمية فعالة تساعدهم على نضجهم اللغوي.

وكذلك يتعين على المعلمين والمعلمات في المدرسة أن يكونوا من ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة الأجنبية؛ فإن المعلم والمعلمة من ذوي الاتجاه الإيجابي نحو اللغة يتولد لديهم الاستعداد في تعليمها للآخرين ويتحمسون في ذلك، بل يبذلون كل جهودهم للارتقاء بمستوى الطلبة في إتقانها، ويسخرون كل الوسائل والإمكانيات للنجاح في العملية التعليمية، بعكس المعلمين والمعلمات من ذوي الاتجاهات السلبية نحو

اللغة؛ فإنهم ينظرون إلى مهنة تعليم اللغة الأجنبية كوسيلة لكسب الرزق فقط وبالتالي يكونون قليل الفاعلية وقليل الأثر.

استراتيجيات المدرسة في توفير البيئة اللغوية:

ومن الاستراتيجيات التي تستطيع المدرسة أن تتبناها لخلق بيئة ملائمة لتعليم اللغة الأجنبية توفير المناخ المدرسي الإيجابي، وذلك عن طريق خلق جوّ المودة والتراحم والحب للمتعلمين في داخل المدرسة وإحاطتهم بجو عاطفي دافئ يسوده التسامح والتعاطف والتفاهم معهم والاحترام بقيمهم الروحية والأخلاقية والاجتماعية بحيث يشعرون فيه بالراحة والطمأنينة والأمن، وإذا كان المناخ المدرسي إيجابيًّا فإنه يُوفِّر ويُعزِّز أرضية النمو العلمي والوظيفي، ويزيد علاقة الطلبة بالمعلمين والمعلمات وبالتالي تساعد هذه العلاقة على تحقيق الأهداف وزيادة الدافعية لديهم ومشاركتهم الإيجابية في الأنشطة التعليمية اللغوية، وقد أثبتت الدراسات أن المناخ المدرسي الإيجابي له تأثير قوي في توفير المناخ النفسي لتعلم اللغة واتساع مجال التحدث فيما بين كل أفراد المدرسة، ومساعدة بعضهم البعض على التعليم والتعلم بأعلى المستويات، وبالعكس المناخ السلبي يمنع زيادة التحصيل الدراسي والتقدم اللغوي لدى المتعلم (Marshall,2013).

إلى جانب المناخ المدرسي الإيجابي لابد من وجود الأساتذة أو المرشدين الذين لديهم الكفاءة في اللغة المستهدفة بجميع مهاراتها لاسيما مهارة المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، وليس من الشرط أن يكونوا من أهل تلك اللغة أصلا، بالإضافة إلى ذلك لابد من قدرة جميع العاملين والإداريين في المدرسة على الأقل التحدث باللغة المستهدفة وقراءتها، ولا يستثنى من هذا أحدٌ حتى عمال النظافة والعاملين في حراسة المدرسة وحدائقها حتى يمكن استخدام اللغة المستهدفة في جميع الشئون الإدارية والإكاديمية حتى اللافتات والإعلانات ووسائل الاتصال والتواصل في المدرسة.

وكذلك لابد من إثراء البيئة التعليمية بمواد مختلفة ملائمة حتى يزيد من رغبة المتعلم ومشاركته في تعلم اللغة وتجذبه لاستخدماها في تعلمها، ولابد من أن تكون متعددة ومتنوعة مثل: أن تكون مواد مبرمجة سمعية

وبصرية أو سمعية وبصرية، ويمكن أن يطور المعلم والمعلمة أنواعا مختلفة من الاستراتيجيات لضمان حصول مشاركة كل متعلم في التعلم (Abdul Rahim Saleh,2002).

ومن المهم أيضا توظيف الشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي كفيسبوك، واتس اب، تويتر، ماي سبيس، ديج، ديليشوس، جوجل باز، تيكنوراتي، ستامبل أبون، راديت، فليكر، يوتيوب، لينكدإن وغيرها الكثير من وسائل التواصل، وتسخيرها لتعلم اللغة المستهدفة عبر ما تتيحه من خدمات (Stella & Neil, 2016).

ويمكن للمدرسة أيضا استخدام استراتيجية الحوافز والمكافآت للمتعلمين لزيادة الدافعية للتعلم ورفع الروح المعنوية لديهم، وتشجيعهم على الاستمرار في التحدث والتعبير عما يرغب في التعبير عنه، والسماح لهم بالاختلاط مع الأقران والأتراب والتحدث معهم في الفصول وفي غرف الدراسة، فإن غرفة الصف التي يسودها الصمت ويمنع فيها الأصدقاء من الجلوس بجانب بعضهم البعض من أجل التحدث معا لا يمكن أن تدعم تطور اللغة؛ لأن معظم كلام الأفراد إنما يحدث مع الأصدقاء.

الخاتمة

لاشك أن نجاح الطفل في تعلم أي لغة أجنبية يتوقف كثيرا على البيئة التي يتربى فيها؛ لأن اللغة نتاج البيئة، ولا يمكن أن ينجح طفل في تعلم لغة أجنبية وهو في غير بيئتها، ومن هنا جاءت الحاجة ماسة إلى خلق بيئة لغوية في المدارس اللغوية لتحقيق أهدافها، وتقع مسؤولية إيجاد البيئة اللغوية ليست على الأسرة فقط ولا على المدرسة فقط بل تقع عليهما معا، فعلى الأسرة تهيئة البيئة اللغوية الملائمة لأبنائها في البيت مع مراعاة متطلبات كل مرحلة عمرية من حياة الطفل واحترام وتقدير تعليم اللغة الأجنبية والتشجع عليه حتى يقبل الطفل بدافعية عالية على التعليم، وعلى المدرسة توفير البيئة الطبيعية للمدرسة؛ فإنها ضرورية لاكتساب اللغة الأجنبية على وجه حسن، فالبيئة المضطربة والمقلقة لا تصلح لتعليم اللغة الأجنبية كما أن البيئة المنعزلة والمتوحشة لا تشجع في تعليمها، وكذلك على المدرسة توفير المناخ المناسب لاسيما النفسي والاجتماعي والتنظيمي لتعليم اللغة بجانب توفير البرامج والكتب والأدوات والوسائل التعليمية والأجهزة وغيرها مما يساعد الطلبة في تعليم اللغة الأجنبية، وأخيرا لابد من الممارسة والمحادثة اليومية باللغة المستهدفة فإن الطفل

الذي يتعايش مع اللغة في حياته اليومية ويستخدمها في محاورها اليومية فإنه يتعلمها ويتقنها بسهولة وسرعةٍ أكبر، وهنا تكمن أهمية تعلم اللغة من خلال التفاعل الاجتماعي إلى جانب الصف التقليدي وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي وتسخيرها لتعلم اللغة عبر ما تتيحه من خدمات.

REFERENCES

Abdel Moneim Al-Milawi. (2004). *Fundamentals of education*. Alexandria, Egypt: University Youth Foundation.

Abdul Rahim Saleh Abdullah. (2002). *Language teaching in early childhood education curriculum*. Kuwait: Al Falah Library.

Ahmad bin Hambal. (1995*). Musnad Ahmad*. Cairo: Dar al-Hadith.

Ahmad Zaki Badri. (1984). *Glossary of Social Sciences terms*. Beirut, Lebanon: Beirut Library for Distribution and Publishing.

Ahmed Taher Masoud. (2011). *Introduction to sociology*. Oman: Dar Jalis al Jaman.

Hussein Abdel Hamid. (2012). *Family and Society, a study in family sociology*. Alexandria, Egypt: University Youth Foundation.

Iman Ālī. (2016). *The benefits of teaching a child more than one language*. http://www.anapress.net/ar/articles.

Larry Chang. (2007. *Wisdom for soul of the black folk*. Washington, USA.: Gnosophia publishers.

Mansouri Abdel-Haq. (2000). *Educational Errors*. Algeria: University Press Office, Algeria.

Marshall, M. L. (2013). *Examining school climate: Defining factors and educational influence*. Translation: Abbas Sabti. https://www.alukah.net.

Maurice carder. (2007). *Blingualism in international Schools: A model for enriching language education 'Asyar*. UK: Multilingual Matters Ltd.

Nasser Ibrahim. (1966). *Educational Sociology.* Beirut, Lebanon: Jabal Publishing House.

Robert Watson. (2004). *The psychology of a teenager*. Translation: Izzat Moamen.Cairo, Egypt: Madbouly Library.

Sergio Spinney. (1991). *Language education for the child*. Translation: Fawzi Issa Abdul Fattah Hassan. Cairo, Egypt: Egyptian Lebanese Library.

Stella. C & Neil M. (2016). *Learning skills: Modern technology tools.* Translation: Hibat Eajina. Cairo, Egypt: Arab Group for Training and Publishing.

Watfa & Shihaab. (2004). *School sociology: The structure of the school phenomenon and its social function*. Beirut: The University Foundation for Studies, Publishing and Distribution.